

١١) شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين رحمه الله تعالى -

المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. اذا علم طالب العلم وعرف القواعد المتعلقة - [00:00:00](#)

باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته ها هنا امر هام وهو ان تعلم كيفية الرد على الشبهات الواردة على هذه القواعد سواء من حيث الجملة او من حيث التفصيل. وان يعرف كيفية الرد - [00:00:26](#)

على الشبهات الواردة من قبل اهل البدع. وها هنا اقول قولاً جملياً وهو انه ما من بدعة وما من شبهة الا وسبب ايرادها على بعض طلاب العلم وعدم الجواب عنها ذلك لانهم لم يحسنوا - [00:00:54](#)

ولم يتقن الاجوبة العلمية الشرعية. فتجدهم حيارى او تجدهم لا يحسنون الجواب. ويكون ذلك سبباً لتأسيدهم ولتقوية اهل البدع وتشجيعهم على الحق وجرائتهم بالظلاله ولاجل هذا فينبغي لطالب العلم ان يحسن الرد. ودائماً الرد يأتي من جهة - [00:01:24](#)

الجهة الاولى معرفة الشبهة في كلام الخصم وهذا له ثلاثة احوال والجهة الثانية معرفة الدليل الدامغ لهذه الشبهة من الكتاب والسنة واقوال سلف الامة. فمن اراد ان يعرف الرد على اهل البدع في اي باب من الابواب فعليه اولاً بفهم كلامه. يفهم - [00:02:04](#)

تركيبه الشبهة صورة الشبهة ايرادهم للمسألة ثم يعرف الدليل الدامغ لهذه الشبهة. والامر كما قال شيخ الاسلام وغيره من اهل العلم ما من اية يستدل اهل البدع او حديث صحيح ما من اية يستدل بها اهل البدع او حديث صحيح - [00:02:44](#)

الا وفي نفس الاية والحديث ما يدل على بطلان قول المبتدع. واما اذا كان الاستدلال غير صحيح فيكفي بيان عدم الصحة لعدم الصحة اما فهم شبهة الخصم فدائماً الفساد يتركب في - [00:03:14](#)

اذهان البدع واهلها من ثلاث جهات. الجهة الاولى فساد المقدمات. الجهة الاولى فساد المقدمات نجد انهم يريدون مقدمات فاسدة لتقرير نتيجة ما. فحينئذ حينما انت تنازع في النتيجة وتدع المقدمات الفاسدة - [00:03:44](#)

فلا تستطيع ان تجلي هذه الشبهة ولا ان ترد عليها رداً علمياً صحيحاً اذا المقدمات الفاسدة لابد من الانتباه اليها. مقدمات الفاسدة لابد لابد من الانتباه اليها. الامر الثاني وهو ان المقدمات ربما تكون صحيحة - [00:04:24](#)

ولكن النتائج فاسدة. ولكن النتائج فاسدة وهنا ايضا يجعل طالب العلم يدرك ما العلاقة بين المقدمة الاولى والثانية في انتاج هذه النتيجة ما هي العلاقة التي جعل المبتدع يقول واحد زائد - [00:04:54](#)

واحد يساوي ثلاثة. كيف واحد زائد؟ واحد يساوي ثلاثة نتيجة خاطئة. لماذا خاطئة؟ لان النتيجة المقدمات ما ركبت تركيباً صحيحاً ولذلك تجد انهم يقعون في ضلالات في مثل قولهم ما انت الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء - [00:05:24](#)

ما انت الا بشراً مثلنا ما انزل الرحمن من شيء. هذه ما انت الا بشر مثلنا مقدمة وما انزل الرحمن من شيء مقدمة النتيجة لست رسولاً. ما علاقة لست ما انت الا - [00:05:54](#)

مثلنا ما علاقة هذا بكونك لست رسولاً؟ ما له علاقة. وقولهم وما انزل الرحمن من شيء خاطئاً بدليل قوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً - [00:06:14](#)

الامر الثالث وهو ايضا مهم او هام ان يهتم طالب العلم في الشبهات باللوازم. ان يهتم طالب العلم في الشبهات باللوازم فان اللوازم

تجلي المسألة صحة وفسادا. ولذلك اهل البدع يلزم من اقوالهم لوازم مفسد كثيرة. لا يلتزمونوها. ومن هنا قال العلماء فساد -

[00:06:34](#)

لازم دليل على فساد الملزوم. وصحة اللازم دليل على صحة الملزوم فلو قال لنا قائل ان الله تبارك وتعالى لا يتكلم لازمه انه لا يشرع.

لانه لا يتكلم من الذي يشرع اذا؟ فهذا - [00:07:14](#)

لازم فاسد فاذا الملزوم فاسد. ومثاله في القرآن قول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. ما نازعهم الله في هذه الدعوة. الزمهم

بالنتيجة في موضعه في موضع قال فلما يعذبكم بذنوبكم؟ لو كانت - [00:07:44](#)

هذه المقدمة صحيحة لما كانت النتيجة تعذيب الله اياكم جعلكم في التيه تضيعون سيطر عليكم شردتم واصبحتم اذلة في الدنيا

قبل الآخرة يمكن ما يسلمون لهذا التعذيب في الدنيا فسيأتي التعذاب في الآخرة ومع ذلك قال الله لهم فتمنوا الموت - [00:08:14](#)

كنتم صادقين. هذا اللازم الثاني. نحن احباء نحن ابناء الله واحباءه. لذلك الصحابة رضوان الله عليهم لما بلغوا مرتبة المحبة لله كان

احدهم يتمنى الشهادة. تمنى الشهادة بخلافهم اذا هذه ثلاثة امور هامة في التنبيه للشبهات. متى ما عرف طالب العلم ان الفساد -

[00:08:44](#)

من المقدمات الفاسدة او النتائج الفاسدة او اللوازم الفاسدة استطاع ان يرد على اهل البدع والشيخ ابن عثيمين رحمه الله عقد فصلا

في بيان الشبهات الواردة في القواعد على الاسماء - [00:09:14](#)

صفات وما يريده اهل البدع على اهل السنة والرد عليها. في صفحة خمسة وستين قال رحمه الله فصل اعلم ان بعض اهل التأويل

اورد على للسنة شبهة في نصوص من الكتاب والسنة - [00:09:34](#)

في الصفات ادعى ان اهل السنة صرفوها عن ظاهرها. مر معنا قاعدة وهي ان انه يجب امرار النصوص على ظاهرها. فاهل البدع

اوردوا دليل قال انتم تقعدون القاعدة ثم تخالفون. اين خالفنا؟ قالوا انتم صرفتم بعض - [00:09:54](#)

عن ظاهرها. قال الشيخ ليلزم اهل السنة بالموافقة على التأويل او المداينة فيه ليش يريدون هذه الشبهات حتى يلزموننا بان نقول

بقولهم ان نصوص الكتاب والسنة في باب الاسماء والصفات - [00:10:24](#)

يجوز فيها التأويل. وقال كيف تنكرون علينا تأويل ما اولناه مع ارتكابكم فيما اولته. يعني انتم تؤولون. ونحن نأول اذا اولنا قلتم

يجب امرار النصوص على ظاهرها. اذا اولتم ساغ لكم ذلك. طيب اين اولنا - [00:10:44](#)

هم يقولون الرحمن على العرش استوى استولى يسمونه تأويلا. وحقه ان يسمى تحريفا يقولون ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي

يقولون بنعمتي او بنعمتي او بقدرتي او بقدرتي. ويقولون هذا تأويل - [00:11:14](#)

قال رحمه الله ونحن نجيب بعون الله تعالى عن هذه الشبهة بجوابين مجمل ومفصل ودائما اذا اورد عليك رجل شبهة فحاول ان ترد

الشبهة مجملة ومفصلة. رد الشبهة مجملا اما ان يكون بايش - [00:11:34](#)

بالامتناع بامتناعها تقول هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا. نمتنع عن هذا القول رد الشبه المجملة اما ان تكون بالامتناع عنها. واما

ان تكون بنقض هذه الثانية. واما ان تكون بالجواب عنها على سبيل التنزل. وهذه الثانية - [00:12:04](#)

نعيد مرة ثانية كيف نرد الشبه مجملة؟ نرد الشبهة مجملة اما بالامتناع عنها يقول هذا غير صحيح اصلا. هذا غير وارد اصلا. من قال

بهذا اصلا مثل انسان يأتي ويقول فلان من اهل السنة اول. قلنا غير صحيح ما في احد من اهل السنة يأول. هذا ايش يسمى؟ جواب -

[00:12:34](#)

امتناع نمتنع عن قوله ماذا اصنع؟ الجواب الثاني جواب نقضي ان قال اهل السنة نقول اسمع ابن عبد البر ينقض الاجماع من اهل

السنة انهم لا يأولون وانهم يجرون النصوص على ظاهرها. اذا نقضنا - [00:13:04](#)

قولك بالاجماع المحكي. واما ان يكون الجواب على سبيل التنزل. فرضنا ان احدا اول من فلان ابن فلان جيبوا كلامه جابوا كلامه قلنا

ليس كلامه كما ذهبتم اليه بل المراد كيت وكيت وكيت - [00:13:24](#)

اذا الجواب الاجمالي اما ان يكون امتناعيا او نقضيا او تنزيلا. ولذلك جاء في القرآن هذا كله قال الله عز وجل ما المسيح ابن مريم

وامه الا صديقة كانا يأكلان الطعام. هذا يسمى - 00:13:44

الجواب النقدي كيف تدعون فيه ملوهية وهم ياكلون الطعام؟ نقض قولهم مباشرة الجواب الامتناعي لما قالوا للمسيح اله قال الله وقال المسيح انما اله انما اله واحد امتنع المسيح عن هذا القوم. والجواب الالزامي هذا ايضا موجود - 00:14:04
قل ان كان للرحمن ولدا الجواب التنزلي. قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. وليس الرحمن ولد فلا تجدني اعبدا الا اياه. واضح يا شباب؟ قال رحمه الله ونحن نجيب بعون الله ان هذه الشهب - 00:14:34

بجوابين مجمل ومفصل. اما المجمل فيتلخص في شيء. احدهما الا نسلم ان تفسير السلف لها صرف عن ظاهر هذا ايش يسمى؟ امتناع نمتنع نقول ما تنقلونه انتم عن سلفنا ليس هو تأويل للنصوص عن ظاهرها. نمتنع. فان ظاهر الكلام ما يتبادر - 00:14:54
منه من المعنى. وهو يختلف بحسب السياق وما يضاف اليه من الكلام. انتبهوا الكلام اهل البدع ماذا يفعلون؟ يأتون الى كلمة واحدة ولنضرب مثال يأتون الى كلمة استوى فيريدون ان يجعلوا كلمة استوى في كل موضع في القرآن وفي كل سياق في القرآن بمعنى واحد - 00:15:24

وهذا خطأ عظيم. لذلك قال الشيخ فان ظاهر الكلام ما يتبادر منه من معنى وهو يختلف بحسب السياق وما يضاف اليه من الكلام. لما انت تقرأ قول الله تبارك وتعالى فاذا استويت انت ومن معك على الجودي تعرف ان له معنى معين من السير - 00:15:54
تعرف ان معنى استويت له معنى معين. واذا سمعت قوله تعالى فلما فلما استوى اتيناه وحكما وعلمنا. تعرف ان المعنى يختلف. لعدم وجود الى وعلى. وانما عدبت بنفسها قال واستوى الرحمن على العرش استوى على العرش استوى. غير - 00:16:24
ولما بلغ اشده واستوى غير يختلف المعنى. هم يقولون لا. ليش؟ لانهم طامة من طامات اهل البدع يجعلون الكلام في كل مقام على نسق واحد. وهذا خطأ عظيم لا يمكن قبوله في اي لغة من اللغات. ما اسمك - 00:16:54

عبد الوهاب. عبد الوهاب. الان عبد الوهاب اسم واحد يمكن ان نجعله فاعلا. جاء عبد الوهاب يمكن ان يكون عبد الوهاب هو تابعا. جاء الطلاب وعبد الوهاب في الاعرام وفي المعنى يمكن ان يكون مفعولا معه تقول كتب خالد مع عبد الوهاب - 00:17:24
طيب اذا المعنى يختلف بالجور بالاضافة بالسياق بالكلام بالسباق وهو واحد نفس كلمة على يختلف باختلاف السياق فانت لما تقول ان الله فانزل من السماء كذا غير لما تقول انزل اخرج من الارض اخرج من الارض - 00:17:54

تعرف انه من السفن انزل من السماء تعرف انه من علو وحرف الجر له معنى بحسب السياق قال رحمه الله فان الكلمات يختلف معناها بحسب تركيب الكلام والكلام مركب من كلمات وجمل. يظهر معناها ويتعين بضم بعضها الى بعض. لو جاء انسان وقال - 00:18:24
فويل للمصلين. وسكت. الناس يقولون بعدين شو تقول انت قال كلام الله بس كمل ما هذا الذي اراده الله؟ ولا هذا الذي فيها الاية. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ما هو اي - 00:18:54

اصلي قال ثانيهما اننا لو سلمنا ان تفسيرهم صرف لها عن ظاهرها ان لهم في ذلك دليلا من الكتاب والسنة. ايش نسمي هذا الجواب؟ تسليمي. تنزلي. على حد قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. هل هل للرحمن ولد؟ لا. اذا لا يمكن ان يكون عابدا لغير الله - 00:19:24

فان له في ذلك دليلا من الكتاب والسنة اما متصلا واما منفصلا انتبهوا معنى هذا الكلام ايها الاخوة لو فرضنا هذي فرضية الان جدلية تنزلية تسليمية لو سلمنا جدلا ان احدا من علماء السنة اول نصا عندكم فان التأويل الذي - 00:19:54
وقع منه في نظركم هو مبني على دليل من الكتاب والسنة ما هو على دليل عقلي مجرد مو دليل على ظن ولا دليل على دليل مبني على وهم وليس تأويلهم مبني على دليل ها من القواعد التي وضعها المناطق - 00:20:24
اسفة اذا لو سلمنا انهم اولوا فتأويلهم مبني على دليل نصي من الكتاب او السنة متصل او منفصل. متصل قال الله عز وجل عن ملكة سبأ فيما اخبر عن قول الهدد - 00:20:54

اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. يقولون انتم تقولون من كل شيء ما اوتيت ملك سليمان انتم تأولون. قلنا انتم ما تفهمون الاية سيقنت هكذا مجردة عن السياق والسباق واللحام قلنا ما هكذا واوتيت من كل شيء - 00:21:25

ولها عرش عظيم. اي انسان يقرأ السياق يدرك انها لم تعطى ملك سليمان. اذا هذا ليس تأويل. لماذا؟ لان النص هذا كقولك جاء الرجال وزيد. لما انا اقول جاء الرجال الا زيد. هل معنى هذا التأويل؟ تأويل في كلام الاول جاء الرجال - [00:21:55](#)

اجيبوا ولا هذا منطوق الكلام؟ هذا مدلول الكلام هذا منطوق الكلام. صدق فمن قال علي نظم القوافي من معانها؟ وماذا علي اذا لم تفهم البقر؟ ايش نسوي؟ يعني اذا كان هذا يسمونه - [00:22:15](#)

اذا ما يفهمه. ثم لاجل هذا النص اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. قال لم تعطى ملك سليمان انتم ستؤولون الكلية وتجعلونها جزئية. ما اغباك؟ اوما تفهمون ان الكلية هنا سائقة مساق السياق - [00:22:35](#)

عن ملكيها وليس عن ملك سليمان حتى تكون كلية مطلقة في الازهان بل هي كلية مطلقة في ملكها يقولوا هذا تأويل طيب الدليل متصل بالسياق الذي قبله وبعده قال الله تعالى عنا - [00:22:55](#)

قوم ثمود تدمر كل شيء بامر ربها. تدمر كل شيء. قالوا ها؟ الان اما ان تقول كنية مطلقة قط او تقول ان الكلية ليست مطلقة وانها جزئية. ايش تقولون مطلقة ولا غير مطلقة؟ مطلق - [00:23:15](#)

كيف الله يقول كل وانت تقول لا جزء ما يصير. هذا هو التأويل. نقول لا لما قال الله كل اذا كل قال ها كيف تقول كل هاي مشاكلهم موجودة نقول لانيك يا ايها الرجل - [00:23:35](#)

الباحث عن التأويل لم تفهم السياق. لان الله قال تدمر كل شيء بامر ربها ليس كلاما بل هو متصل بكلام تعم معه فاصبحوا لا يرى الا مشاكله. فهي كلية مستثنى منها ما ذكر. وليس غير - [00:23:55](#)

ما ذكر مستثنى لما انا اقول كل الناس جاؤوا الا زيد هل معناه كل هذه الباطلة؟ ليست باطلة كل على بابها لكن استثنيت منه هذا وليس تأويلا ما ادري كيف يسمونه تأويلا يسمونه تأويلا يسوغ - [00:24:15](#)

لأنفسهم ويستأسدوا عليكم فانتبهوا بارك الله فيكم. اذا اما ان يكون الدليل الذي لو سلمنا ان احد من علماء اهل السنة اول فمعه دليل اما متصل مثل ما ذكرنا لكم في البتالي واما - [00:24:35](#)

منفصل واما منفصل. والدالة المنفصلة هي التي تدل عليها ايات اخرى. مثلا لما قال الله عز وجل وقوموا لله قانتين. قوموا لله قانتين. امر بالقيام في الصلاة. على وجه القنوت - [00:24:55](#)

فلو جاءنا انسان وقال انتم تقولون تجوز الصلاة قاعدا في النفل بغير عذر وفي الفرض والنفل بعذر من اين لكم الدليل؟ اذا انتم اولتم الاية وقوموا لله قانتين. نقول ما اولنا - [00:25:15](#)

ان عندنا دليل منفصل قال صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على نصف صلاة القائم يعني في النافلة وقال صلى الله عليه وسلم في الفرض صلي قائما فان لم تستطع فصلي قاعدا. اذا ليس هذا تأويل. وانما - [00:25:35](#)

هذا تخصيص هذا تخصيص بدليل منفصل من الكتاب والسنة. قال رحمه الله فان لهم في ذلك دليلا من الكتاب والسنة اما متصلا واما منفصلا. وليس لمجرد شبهات يزعمها براهين وقطعيات يتوصل بها الى نفي ما اثبتته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه - [00:25:55](#)

اهل المنطق والفلسفة يسمون يسمون ما هم عليه من القواعد وما هم عليه من الضوابط يسمونها براهين وادلة قطعية النصوص الشرعية غير المتواترة وغير المتفق عليها يسمونها ظنيات. بل منهم من تجرأ - [00:26:25](#)

وقال ليس في نصوص الكتاب والسنة دليل قطعي. وانما القطعي القطع يستفاد من جهة العقل معه. ولولا ذلك لما كان في نفسه قطعيا. وهذا كلام خطير ينبئك عن ذلة في اهل البدع كيف زلوا وضلوا. فينبغي للانسان ان يحذر. يقولون ان طريقة القرآن طريقة شعرية - [00:26:55](#)

يعني انها تخاطب القلوب ولا تخاطب العقول. اولاً يقرأون لعلكم تعقلون. لعلكم تذكرون لعلكم تتفكرون ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون لقوم يتفكرون لقوم يتذكرون اليس هذا كله في القرآن؟ عجا لهم والله. عجا لهم والله. كيف يزعمون - [00:27:25](#)

ويتجرأون ويقولون ان الادلة النصية ليست ان الادلة النصية ليست براهي والله هي البراهين بنص القرآن. قد جاءكم برهان من ربكم.

ولا لا الله سماه برهان سمي القرآن برهان سمي الايات برهان. وهم اخذوا هذا الاسم ووضعوه - [00:27:55](#)

قواعدهم المنطقية اما الجواب المفصل لشبهات هؤلاء المؤولين ان نأخذ شبهة شبهة من شبهاتهم ونبين انها ليست على خلاف على

خلاف الامرار على الظاهر وليس الامر على التأويل الذي زعموه. قال رحمه الله واما المفصل - [00:28:25](#)

فعلى كل نص ادعى ان السلف صرفوه عن ظاهره قال ولنمثل بالامثلة التالية فنبدأ بما حكاه ابو حامد الغزالي ابو حامد الغزالي رحمه الله تجراً كثيراً على منهج السلف قد - [00:28:55](#)

كان فلسفياً ثم رجع ورد على الفلاسفة بكتاب له جميل عنوانه تهافت الفلاسفة ثم اصبح منطقياً ومع الاسف انه لم يثبت له حال وان كانوا يقولون انه رحمه الله في اخر عمره رجع الى منهج السلف. ومات والبخاري على ظهر اهل - [00:29:24](#)

على صدره او في صدره. وتحول من المنطق مع الاسف الى التصوف. حتى اصبح يقرر ان الادلة العقلية والعقلية لا تفيد اليقين وانما المفيد لليقين الذوق والوجد. وهذا ما هو خطير - [00:29:54](#)

اخطر من من الاولين. وعلى كل حال فابو حامد الغزالي او رداء في بعض مصنفاته وهو من من اوائل الاشاعرة الذين مالوا كثيراً الى التجهم. مالوا كثيراً الى التجهم بسبب تأثرهم بالمنطق والفلسفة - [00:30:14](#)

يقول فنبدأ بما حكاه ابو حامد الغزالي عن بعض الحنبلية انه قال البلية ولا الحنابلة؟ ها؟ بعض الناس يقولون الحنابلة. وهذا خطأ لان النسبة انما يكون الى الفرد. فانت لا تقول الحنافية - [00:30:44](#)

وانت تقول حنفية ولا تقول الشوافع وانما تقول الشافعية نسبة الى الشافعي الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن شافع ولا تقول الموالكة تقول المالكية نسبة للامام مالك فذلك ينبغي ان تقول الحنبلية ما هو - [00:31:14](#)

حنابلة واضح؟ هذا خطأ شائع بين الناس انهم يقولون قالت الحنابلة هذا خطأ اب وقالت الحنبلية نسبة او وفي مذهب الحنبلية كما تقول في مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والظاهرية ومذهب اهل الحديث وهكذا. هذه فائدة من جهة اللغة - [00:31:34](#)

ان الجمع لا ينسب. الجمع لا ينسى وانما الذي ينسب المفرد او اسم الجنس قال بما حكاه ابو حامد الغزالي عن بعض الحنبلية انه قال ان احمد يقصد الامام احمد رحمه الله - [00:32:04](#)

لم يتأول الا في ثلاثة اشياء. اذا هو مسلم ان الامام احمد وهو من اين اهل السنة والجماعة لم يؤول شيء من ايات واحاديث الصفات الا ثلاثة اشياء هذه زينة منه - [00:32:24](#)

اذا هو سلم لنا على الاصل وهو ان الامام احمد جرى على الاصل وهو عدم التأويل الا في ثلاثة اشياء زعم ان الامام احمد اولها ما هي؟ قال حديث الحجر الاسود يمين الله في الارض وحديث قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن وحديث - [00:32:44](#)

اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمين. قال نقله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وفي المجلد الخامس صفحة ثمانية وتسعين بعد الثلاث مئة من مجموع الفتاوى. ثم قال وهذه الحكاية كذب على احمد - [00:33:04](#)

اذا هذا الرد ابن تيمية في نصف سطر كذب على احمد هذا رد ايش نسميه؟ امتناع خلاص انتهى. اذا ما انا باقي على الاصل ما هو الاصل؟ عدم التأويل. خلصنا. قال رحمه الله الان يأتي الجواب المفصل - [00:33:24](#)

الرد المجلد امتناع هذا كذب على احمد. الرد المفصل هذا على سبيل التنزل. ايش يسمى سبيل التنزل مع مع النقض مع نقض دعواهم. قال المثال الاول الحجير الاسود يمين الله في الارض. والجواب عنه - [00:33:44](#)

انه حديث باطل. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا سبحان الله! ارايتم كيف البدع متناقضون هم يقولون لا يجوز الاستدلال بالقرآن والسنة في باب الاعتقاد ليش يا جماعة - [00:34:04](#)

قالوا لانا ظنيت. طيب وانتم اذا جيتم تستدلون بالقرآن والحديث لنقضي قواعد اهل السنة والجماعة تأتون باحاديث المكذوبة او ضعيفة او مختلف فيها او يجوز لكم ذلك؟ ويحرم على اهل السنة الاستدلال - [00:34:24](#)

ثابت القاطع هذا والله عجب. تناقض غريب تناقض غريب يقولون انا قائد لا تثبتوا بالا احاديث الصحيحة. لا بد تكون متواترة وهم يثبتون جاهم باحاديث واهية او ضعيفة او متنازع فيها. ها. هاي ثلاثة حالهم. حال كل اهل البدع - [00:34:44](#)

انهم يقولون احاديث الاحاديث غير المتواترة لا يجوز الاستدلال بها في باب الاعتقاد بل ولا في باب الفقه ثم تراهم في تعاملهم في حياتهم في فقههم في سلوكهم يستدلون بالواهيات من الاحاديث وبالاحاديث الضعيفة وبالاحاديث المتنازع فيها. عجيب -

00:35:10

ويتركون ما اتفق عليه علماء اهل السنة والجماعة. قال رحمه الله قال ابن الجوزي في العلل المتناهية هذا حديث لا صح ها كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي من اوائل الكتب التي الفت في جمع الحديث - 00:35:40

في جمع الاحاديث المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان خطأ فادخل بعض الاحاديث الصحيحة لكن ما في انسان معصوم وقال ابن العربي وهو المالكي صاحب احكام القرآن. وليس ابن عربي الصوفي الحلوي - 00:36:00

قال وقال ابن العربي حديث باطل فلا يلتفت اليه. لاحظ ابن الجوزي من الحنبلية وابن عربي من المالكية وقال شيخ الاسلام ابن تيمية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد لا - 00:36:20

لا يثبت وعلى هذا فلا حاجة للخوض في معناه. هذا الجواب المفصل ايضا امتناعي كيف امتناع؟ نقول الحديث ما ثبت. ليش احنا نروح نأول ولا ما نأول؟ اثبت العرش ثم انقش - 00:36:40

يقول رحمه الله يقول شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الفقه اربعة ونص يعني انتهى وقته ها؟ نقف على هذا يا شيخ اسامة. لا اله الا الله. ما سويننا شيء. طيب بس خلني اخلص هذا سامحني خمس - 00:37:00

لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية والمشهور يعني في هذا الاثر انما هو عن ابن عباس يعني هو مارد عن ابن ائقال الحجر الاسود يمين الله في الارض. فمن صافحه وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه. اذا - 00:37:20

على رأيي ان هذا قول من؟ ابن عباس. قال ومن تدبر اللفظ المنقول تبين له انه لا اشكال فيه. لماذا ليس في اشكال قال فانه قال يمين الله في الارض ولم يطلق فيقول يمين الله. احنا لما نقول الكعبة - 00:37:40

بيت الله في الارض هل معناها الكعبة لما نقول بيت الله معناها نفس البيت المعمور في السماء الدنيا؟ لان هذاك بيت الله وهذا بيت الله ولا يختلف سبحانه الله اختلف بالقييد. قلنا الكعبة بيت الله في الارض. الكعبة بيت الله - 00:38:00

في مكة اختلف عن قولناه البيت المعمور بيت الله في السماء. اختلف. فالشيخ يقول الحديث يمين الله في الارض ولم يطلق في يقول يمين الله وحكم اللفظ المقيّد يخالف حكم المطلق ثم قال فمن صافحه وقبله فكأنما صافح الله وقبل - 00:38:20

قال وهذا صريح في ان المصافح لم يصافح يمين الله اصبع ولكن شبه بمن يصافح الله فاول الحديث واخره يبين ان الحجر ليس من صفات الله تعالى كما هو معلوم لكل عاقل نقف على هذا وصلى الله وسلم وبارك - 00:38:40

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:00